

البداية

الجزء الأول
مابين النهرين "العراق الشمالي" وسورية

تأليف
ماكس فريهيرفون أوبنهايم
آرش برونيش ٥ فرنركاسكل

ترجمة الجزء الأول : ميشيل كيلو - محمود كبيو
تحقيق وتقديم ماجد شبر

شركة دار الوراق للنشر المحدودة
المملكة المتحدة - لندن

حقوق الترجمة والنشر باللغة العربية محفوظة حصرياً لشركة دار الوراق للنشر المحدودة وكذلك النصوص والصور والخرائط ومشجرات الأنساب وغيرها بموجب عقد الترخيص مع شركة أوتو هراسوفيتس .

The copyright of the Arabic language edition has been granted to
AL WARRAK PUBLISHING LTD with the permission of OTTO HARRASSOWITZ

جميع حقوق النشر والطبع والتوزيع والتحقيق محفوظة لشركة دار الوراق للنشر المحدودة .
غير مسموح بطبع أو إعادة طبع أو تحقيق أي جزء من أجزاء هذا الكتاب من صور وخرائط
ومشجرات أنساب وغيرها ، أو خزنه في أي نظام لخزن المعلومات واسترجاعها ، أو نقله على
أي هيئة أو بأي وسيلة ، سواء كانت الإلكترونية أو شرائط ممغنطة ، أو ميكانيكية ، أو
استنساخاً أو تسجيلاً ، أو غيرها ، إلا بإذن خطي من صاحب حق النشر .

All rights reserved. No part of this publication may be reproduced stored in a retrieval
system, or transmitted in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopy-
ing, recording or otherwise, without prior permission in writing of the publisher.

الطبعة العربية الأولى 2004

لشركة دار الوراق للنشر المحدودة - المملكة المتحدة

First edition Published in Arabic by Al Warrak publishing Ltd. UK in 2004

ISBN (Volume one) 1 900 700 36 0

الطبعة العربية الثانية 2007

التوزيع

Al Warrak publishing Ltd.
56 Gloucester Road
Suite 500
London SW7 4UB -UK
Tell. 00 44 208 723 2775
Fax. 00 44 207 281 9213
www.alwarrakbooks.com
e-mail: warraklondon@hotmail.com

الفرات للنشر والتوزيع
ص. ب 6435 - 113 بيروت - لبنان
هاتف : 750054 - 1 - 961
فاكس : 750053 - 1 - 961
e-mail: Info@alfurat.com

البَيْتُ

Max Freiherr von Oppenheim
Die Beduinen
Unter Mitarbeit von
Erich Bräunlich und Werner Caskel
Band I
Die Beduinenstämme in
Mesopotamien und Syrien

OTTO HARRASSOWITZ
1939 Leipzig

GEORG OLMS VERLAG
1983 Zürich

(ISBN 3487 07348 x)

First edition Published in Arabic by Al Warrak publishing Ltd. UK in 2004
Second edition 2007

The copyright of the Arabic language edition has been granted to
AL WARRAK PUBLISHING LTD with the permission of OTTO HARRASSOWITZ

The Publication of this work was supported by a grant from the Goethe-Institut Inter nationales

ساهمت مؤسسة غوتا - إنترناسيونس مشكورة في بعض تكاليف هذه الترجمة

ISBN (Volume one) 1 900 700 36 0

شكر وتقدير

أتقدم بالشكر والتقدير لكل من ساعدنا في تحقيق الكتاب ومراجعته من خلال توفير المصادر والمراجع ونخص بالذكر الأستاذ بيتر كولفن أمين عام مكتبة جامعة لندن للدراسات الشرقية والإفريقية (SOAS)؛ الذي لم يتوان عن توفير أغلب المصادر التاريخية التي اعتمدها المؤلف ومساعدته باللغة العربية والإنكليزية.

وكذلك أشكر الدكتور عبد الله العذري الذي لم يتردد في تقديم المعلومات والوصول إلى المصادر.

كذلك أشكر الدكتور وولف ليمكا أمين مكتبة المعهد الألماني للأبحاث الشرقية.

وكذلك الأستاذة غيلبرت توتشمان (كاتبة سيرة أوبنهايم) بتزويدي بمعلومات قيمة والسماح لي بالاطلاع على مخطوطات ودراسات أوبنهايم. ولا بد من شكر الأستاذ محمود كيببو المترجم البارِع الذي بذل جهداً كبيراً في ترجمة الكتاب والذي لم يملّ من كثرة ملاحظاتي المملّة أحياناً. وأخيراً لا بدّ من شكر الدكتور إبراهيم الحيدري على جهوده.

المؤلف ومساعدوه



البارون ماكس فريهير فون اوينهايم



البروفسير فرنر كاسكل



البروفسير آرش برونيلش

والعوي اليه كان في سبي ظليفاً
وعقدنا المحبة والصداقة والحف
غيب الوجد وصار اكرامه من امرنا

السلام الي من قبل الكتاب وسفهم الجواب من كانه الحمد وشتم وعينهم
من خصوصنا قبل الخط فهو من اشرف الاقربان والامثال فنصر حاكم فطعة المانيا بارسا
مكسى انجيم وباري في طريق السياحة بنش في الدولة العمية ايد هارب البريه ينش في الدلايان
المنجا ورات موصول وبغدر والبصر والذبي ينغرضه او بجارظم على غير رظاه فهو المذهب الخاطي
ولما يكتب الاد الففب من كل الوجوه ولاجل هذا عرضنا انفسنا بحسن يسمع الكلام وبه الخ

بسم الله الرحمن الرحيم



بسم الله الرحمن الرحيم

المساهمون في الجزء الأول

- * تحقيق ومراجعة وتدقيق : ماجد شبر .
- * ترجمة : ميشيل كيلو - محمود كيبو .
- * مراجعة : إبراهيم الحيدري .
- * التصحيح اللغوي : نور الدين أحمد - عبد الرزاق الدجيلي .
- * التنضيد والصف والإخراج : زهرين - بيروت .
- * المتابعة والإشراف : ماجد شبر .
- * إعداد وتصميم بعض مشجرات القبائل : ماجد شبر .
- * تصميم الأغلفة : جبران مصطفى .
- * الخطوط : الخطاط بعيون .

الفهرس الجزء الأول

تقديم موجز للكتاب	ض
تقديم الطبعة العربية الثانية	ش
تقديم الطبعة العربية الأولى	1
مقدمة المؤلف	51
طبيعة البدو	75
مدخل للكتاب	

القسم الأول

بلاد ما بين النهرين «العراق الشمالي»

مقدمة بلاد ما بين النهرين «العراق الشمالي»	101
عنزة	119
عنزة - الفدعان	138
أسرة شيوخ الفدعان	142
مشجرة نسب أسرة الشيوخ ابن مهيد	148
عنزة - سبعة	151
عنزة - عمارات	155
مشجرة نسب شيوخ العمارات - ابن هذال	158
عنزة - الحسنة	161
مشجرة نسب أسرة الشيوخ ابن ملحم	162

165	أسرة شيوخ الحسنة
166	عنزة - ولد علي
170	أسرة شيوخ ولد علي
172	مشجرة نسب عائلة ابن سُمير
173	عنزة - رولة
181	أسرة شيوخ الرولة
187	مشجرة نسب أسرة شيوخ ابن شعلان
190	مشجرة نسب عنزة
197	جداول قبائل عنزة

أ - ضنا البشر

1 - الفدعان 2 - السبعة 3 - العمارات

ب - ضنا مسلم

1 - الحسنة 2 - ولد علي 3 - الرولة 4 - السوالمه 5 - العبد الله 6 - الاشاجعة .

217	شمر
234	أسرة شيوخ شمر
244	مشجرة نسب بيت محمد «آل عمشه وآل فرحان»
248	أنساب شمر
254	جداول قبائل شمر

أ - شمر سورية (شمر الغرب)

ب - شمر العراق (شمر الشرق)

ج - شمر دهام بن الهادي

262	طي
273	مشجرة نسب أسرة شيوخ طي

جداول قبائل طي

أ - طي نصيبين

ب - طي الشاماك

278 جحيش
279 زبيد
283 زبيد - الجبور
286 زبيد - دليم
289 مشجرة نسب الدليم
293 زبيد - عبيد
296 أسرة شيوخ العبيد
	جداول قبائل الزبيد
	أ - الجبور ب - الدليم ج - العبيد
315 البو شعبان
317 البو شعبان - الولادة
320 البو شعبان - العفاضة
321 البو شعبان - السبخة
322 جداول قبائل البو شعبان
	أ - الولادة ب - العفاضة ج - السبخة
327 عقيدات «عگيدات»
331 جداول قبائل العقيدات
335 جيس (قيس)
344 جداول قبائل جيس
347 ألبو عساف
348 جداول قبيلة البو عساف
349 عدوان
352 جدول قبيلة العدوان
357 البقاره
361 مشجرة نسب البقارة
365 جداول قبائل البقارة

أ - بقارة الزور ب - بقارة الجبل

373	حرب
376	جدول قبيلة حرب
378	شرايين
382	مشجرة نسب الطففيين
383	جداول قبيلة الشرايين
386	النعيم
390	جداول قبائل النعيم
	أ - نعيم الجزيرة ب - نعيم جبل حمرين

392	حديدين
395	قبائل في وادي الفرات بين بيره جك والفلوجة
397	جدول قبائل وادي الفرات
399	قبائل وادي دجلة من جزيرة ابن عمر إلى سامراء
401	جدول قبائل وادي دجلة من جزيرة ابن عمر إلى سامراء
403	قبائل في عمق الجانب الشرقي لنهر دجلة
404	جدول قبائل في عمق الجانب الشرقي لنهر دجلة

القسم الثاني

سورية

409	مدخل
427	قبائل مستقرة قرب حلب
428	جدول القبائل المستقرة قرب حلب
431	هنادي
434	حديدين
436	جدول حديدين
439	قبائل حلب الرحل الصغيرة

- 440 جدول قبائل حلب الرجل الصغيرة
- 442 الموالي
- 451 أسرة شيوخ الموالي، أبو ريشة
- 455 جدول قبائل الموالي
- 458 مشجرة نسب الأبوريشة في القرنين 16، 17
- 460 مشجرة نسب الأبوريشة (أمراء القبليين)
- 462 قبائل حماء الصغيرة
- 464 جدول قبائل حماء الصغيرة
- 465 بني خالد
- 468 مشجرة نسب أسرة شيوخ بني خالد
- 471 جدول قبائل بني خالد
- 474 فواعة
- 476 جدول قبيلة الفواعة
- 478 نعيم
- 480 جداول قبائل النعيم
- أ - نعيم الغوطة ب - نعيم الجولان
- 484 قبائل صغيرة قرب دمشق
- 485 جدول قبائل صغيره قرب دمشق
- 486 عمور
- 487 جداول قبائل العمور
- أ - عمور الديرة ب - مهارشة
- 489 عرب اللجاة (السلوط)
- 490 جدول عرب اللجاة (السلوط)
- 492 عرب الجبل
- 494 جداول عرب الجبل
- أ - زيد ب - وسامه الباهل

496	عرب الصفاه
498	فضل (طي السورية)
502	مشجرة نسب أسرة شيوخ ابن الجراح
510	أسرة أمراء الفاعور وأسلافها
524	مشجرة نسب آل الفضل وآل علي
528	مشجرة نسب أسرة أمراء الفاعور
529	جدول قبائل الفضل
531	قبائل الجولان الصغيرة
533	جدول قبائل الجولان الصغيرة
535	سرديه
541	الفحيلي
542	جدول السرديه
543	إضافات وتصحيحات
549	تقديم موجز للكتاب باللغة الألمانية

تقديم الطبعة الثانية

يسرّني أن أقدم هذا التقديم القصير للطبعة الثانية من كتابنا هذا «البدو»، لقد لاقى هذا الكتاب عند صدوره صدىً كبيراً وطيباً، بالدرجة الأولى من قبل الجهات الألمانية، فقد جاء أول ثناء وتقييم من قبل معرض فرانكفورت الدولي - لدورة عام 2004م سنة العالم العربي للثقافة - ، فقد اعتبر هذا الكتاب من أفضل الكتب الألمانية التي ترجمت إلى اللغة العربية، وقامت مؤسسة هروسفت المتخصصة بالدراسات والبحوث الشرقية بتقديم الشكر والثناء على نشر الكتاب وتحقيقه، وكذلك معهد غوتا، وكما أقام المعهد الألماني للدراسات والبحوث الشرقية في بيروت ندوة خاصة عن الكتاب شارك فيه مجموعة من الباحثين الألمان وغيرهم، كما قامت مؤسسة أوبنهايم بتقديم الشكر على إنجاز هذا الكتاب، ولا أنسى التقييم الإيجابي لعشرات الباحثين الألمان لهذا العمل.

أما في العالم العربي فقد لاقى هذا الكتاب صدىً طيباً وثناءً من لدن القراء والباحثين العرب.

ولا بدّ هنا من تقديم الشكر لكل الأخوة العرب الذين أبدوا ملاحظاتهم على الكتاب. لقد استفدت كثيراً من تلك الملاحظات التي أبدوها بعض من الإخوة فيما يتعلق بأسماء فروع بعض القبائل وكذلك أسماء بعض الأماكن، كما استفدت كثيراً من المعلومات التي حصلت عليها عن كثير من القبائل.

بعد صدور الطبعة الأولى وجدت أن هنالك بعض الأخطاء المطبعية الغير

مقصودة وكما وجدت أن هناك اختلاف في كتابة أسماء بعض فروع القبائل بين النص الألماني والنص الذي تسمي القبائل نفسها بها، على سبيل المثال وجدنا اسم الخرصان وهو فرع من قبيلة العجمان قد ورد بالنص الألماني الفرسان لذا تمّ تصحيح الاسم إلى خرصان . .

لقد قمت بإضافة بعض الهوامش والشروح التي وجدت من المناسب إضافتها لإغناء النص، كما قمت على إضافة مشجرات نسب جديدة لبعض القبائل والتي وضعتها في المجلد الخامس . .

وأخيراً لا يخفى على القارئ اللبيب الصعوبات التي واجهناها من كتاب بهذا الحجم وبما يضم مئات الآلاف من أسماء القبائل وفروعها وأفخاذها ومن أسماء الأعلام والشيوخ وغيرها، لقد عملت جاهداً كي أتجاوز كل الأخطاء التي وقعنا فيها في الطبعة الأولى وأرجو من القراء الكرام قبول هذه الطبعة بقبول حسن .

ماجد شبر

تقديم موجز للكتاب والترجمة إلى اللغة العربية والأشخاص الذين تولوا الترجمة والتحقيق والتدقيق

ما من وصف للكتاب أدق مما قاله المؤلف نفسه . ففي مقدمة الجزء الأول يقول ماكس فرايهر فون أوبنهايم : «إن هذا الكتاب حصيلة أربعين عاماً من العمل والملاحظات والتسجيلات الشخصية التي قمت بها في عين المكان» . ويندر أن انشغل شخص بالشرق مثل أوبنهايم . فقد قضى عقوداً عديدة في المنطقة وجمع ميدانياً من أرض الواقع المواد والخبرات لكتبه عن المنطقة وخاصة «البدو» . على الرغم من ذلك ، ظل عمله الفريد من نوعه بلا ترجمة إلى اللغة العربية حتى الآن .

شارك في ترجمة الكتاب وتدقيقه لغوياً وعلمياً العديد من الأشخاص المتخصصين الذين لديهم خبرة طويلة في الترجمة وفي فهم الثقافتين العربية والغربية لا سيما الألمانية . من هؤلاء الأشخاص نخص بالذكر التاليين :

1 - ميشيل كيلو (ترجم الجزء الأول بمشاركة محمود كبيبو) ، صحفي سوري يعيش في دمشق . درس السيد كيلو في ستينيات القرن العشرين العلوم السياسية في جامعة القاهرة وجامعة مونستر (وستفاليا) ، ثم درس الصحافة في جامعة ميونخ .

2 - محمود كبيبو (ترجم الأجزاء 2 ، 3 ، 4 ، وشارك في ترجمة الجزء الأول) . درس السيد كبيبو العلوم الاقتصادية في جامعة فريدرش فيلهلم في بون

(1963 - 1968 / 1969 - 1987) عمل في سورية وكان خلال هذه الفترة يترجم باستمرار دراسات وتقارير صحفية وغير ذلك لأغراض وجهات مختلفة من بينها سفارة جمهورية ألمانيا الاتحادية في دمشق.

في عام 1987 عاد إلى ألمانيا. ومنذ ذلك الحين انشغل بشكل مكثف بالترجمة من اللغة الألمانية إلى اللغة العربية. فترجم عدة كتب علمية، من بينها:

- الطوطم والتابو لزيغموند فرويد بالاشتراك مع بو علي ياسين.

- في البدء كان الهيدروجين، هويمارفون ديتفورت.

- عبد الله القصيمي، من أصولي إلى ملحد، يورغن فازلأ.

ومنذ عام 1990 ترجم كثيراً من منشورات الحكومة الألمانية باللغة العربية، وعلى رأسها:

- مجلة «دويتشلاند» التي كانت تصدر مرة كل شهرين (68 صفحة).

- الكتاب السنوي «حقائق عن ألمانيا» (500 صفحة).

- منشورات أخرى للحكومة الاتحادية ووزارة الخارجية الألمانية.

3- ماجد عبد علي ناجي شبر، كاتب وباحث من العراق يعيش في لندن قام السيد شبر بنشر العديد من الكتب باللغة العربية. نذكر منها:

- الأدب الشعبي العراقي.

- المقام العراقي (الموسيقى الفولكلورية).

- القصص الشعبية العراقية.

- ثورة 14 تموز وتأثيراتها الاجتماعية.

السيد شبر واحد من المتخصصين بالدراسات الفولكلورية وكذلك بشؤون البدو. فمنذ 20 عاماً أخذ يهتم اهتماماً مكثفاً بتاريخهم وأنسابهم وطريقة حياتهم، وما يتصل بها من القضايا. إنه في الحقيقة يُعد طاقة متميزة في هذا المجال ساهمت

مساهمة حاسمة في جعل الدار تتجراً على نشر هذا العمل الكبير باللغة العربية .
السيد ماجد شبر خريج جامعة بغداد - 1979 / 80 / وباحث حر في جامعة لندن -
الدراسات الشرقية منذ عام 1990 وإلى الآن، فضلاً عن ذلك فقد كتب السيد شبر
مقدمة مطولة للترجمة العربية لها أهمية كبيرة لفهم الكتاب هذا والتعامل معه بطريقة
صحيحة .

تتألف المقدمة باختصار من النقاط الرئيسية التالية :

- 1 - تقديم مسهب للمؤلف والكتاب .
 - 2 - توضيح المكانة المتميزة للكتاب بين الكتب الأخرى المتعلقة بالقبائل والعشائر .
 - 3 - شروحات تساعد على فهم الكتاب وفهم العلاقات المعقدة بين القبائل المختلفة . ولهذا الغرض كان من الضروري بشكل خاص إعداد وتصميم مشجرات النسب، الأمر الذي تطلب جهداً كبيراً ودقة متناهية في العمل .
- لقد قام أوبنهايم في هذا، بعمل كبير لا يضاهيه به أحد قبله وإلى حدّ يومنا هذا، حيث إنه كتب أسماء جميع القبائل والشيوخ والمواقع بالأحرف اللاتينية بطريقة تجعل إعادتها إلى اللغة العربية ولفظها باللغة العربية ممكنة بطريقة قريبة جداً من الصحة . ولكن مع ذلك تطلب إعادة الأسماء إلى اللغة العربية قدراً كبيراً من الدقة والانتباه، وهذا ما قام به السيد شبر .
- فقد دقق جميع الأسماء وجميع النصوص (أبيات شعر، أقوال مأثورة، صيحات حرب، وغير ذلك) التي كتبها أوبنهايم نفسه باللغة العربية (ولكن بأحرف لاتينية) وتأكد من صحة إعادتها إلى اللغة العربية .

وختاماً يمكن القول إن الكتاب سيصدر باللغة العربية بصيغة ممتازة .

محمود كبيو

برلين